

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ برّيّ : عَوَائِرُ نَزِيلِ أَي جَمَاعَةٌ سِهَامٍ مُتَفَرِّقَةٌ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ أَتَتْ . وَعَائِرُ الْعَيْنِ : مَا يَمْلَأُهَا مِنَ الْمَالِ حَتَّى يَكَادَ يَعُورُهَا . يُقَالُ : عَلَايَهُ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةٌ وَعَيْنِيَةٌ وَعَيْسِرَةٌ عَيْنِيَةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ كَلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ أَي كَثْرَتُهُ تَمْلَأُ بَصَرَهُ . وَقَالَ مَرَّةً : أَي مَا يَكَادُ مِنْ كَثْرَتِهِ يَفْقَأُ عَيْنِيَّهِ . وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ : أَي بِمَا يَمْلَأُ وَهُمَا وَيَكَادُ يُعَوَّرُهُمَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ : تَرَدُّ عَلَى فُلَانٍ عَائِرَةٌ عَيْنِيٌّ وَعَائِرَةٌ عَيْنِيٌّ أَي تَرَدَّ عَلَيْهِ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ كَثْرَتِهَا تَمْلَأُ الْعَيْنِيَّ حَتَّى تَكَادَ تَعُورُهُمَا أَي تَفْقَأُ وَهُمَا . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَتِهَا تَعْبِيرُ فِيهَا الْعَيْنِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ إِذَا بَلَغَ إِبْلُهُ أَلْفًا عَارَ عَيْنَ وَاحِدٍ مِنْهَا بِعَبْرِ مِنْهَا فَأَرَادُوا بِعَائِرَةِ الْعَيْنِ أَلْفًا مِنَ الْإِبِلِ تُعَوَّرُ عَيْنٌ وَاحِدٌ مِنْهَا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَعِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةٌ عَيْنِيٌّ أَي يَحَارُ فِيهِ الْبَصَرُ مِنْ كَثْرَتِهِ كَأَنَّهُ يَمْلَأُ الْعَيْنَ فَيَعُورُهَا . وَفِي الْأَسَاسِ مِثْلُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَالْعَوَارُ مِثْلُ ثَنَّةٍ الْفَتْحُ وَالضَّمُّ ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْأَثِيرِ : الْعَيْبُ يُقَالُ سَلَعَةٌ ذَاتُ عَوَارٍ أَي عَيْبٍ . وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ الزُّكَاةِ : لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرْمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ . وَالْعَوَارُ أَيْضًا : الْخَرْقُ وَالشَّقُّ فِي الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ وَنَحْوِهِمَا . وَقِيلَ : هُوَ عَيْبٌ فِيهِ - فَلَمْ يُعَيِّنْ ذَلِكَ - قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تُبَيِّنُ نَسْبَةَ الْمَرْتِي لَوْ مَا ... كَمَا بَيَّيْنَتْ فِي الْأَدَمِ الْعَوَارَا
وَالْعَوَارُ كَرُمَانٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَطَائِفِ أَسْوَدٌ طَوِيلٌ الْجَنَاحَيْنِ . وَعَمَّ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : هُوَ الْخُطَافُ وَيُنْشَدُ : كَمَا انْقَضَتْ تَحْتَ الصَّبِيحِ عَوَارُ .
الصَّبِيحُ : الْغُبَارُ . وَالْعَوَارُ : اللَّحْمُ الَّذِي يُنْزَعُ مِنَ الْعَيْنِ بَعْدَ مَا يُذَرُّ عَلَيْهِ الذَّرُّورُ وَهُوَ مِنَ الْعَوَارِ بِمَعْنَى الرَّمَصِ الَّذِي فِي الْحَدَقَةِ .
كَالْعَائِرِ وَالْجَمْعُ عَوَاوِيرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْعَوَارُ : السَّذِي لَا بَصَرَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ وَلَا هِدَايَةَ وَهُوَ لَا يَدُلُّ وَلَا يَنْدَلُّ كَالْأَعْوَرِ ؛ قَالَ الصَّاعِنِيُّ . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : بِالطَّرِيقِ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ . وَلَوْ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ مَعَانِي الْأَعْوَرِ : وَالذَّلِيلُ السَّيِّئُ الدَّلَالَةَ كَالْعَوَارِ كَانَ أَخْصَرَ . وَالْعَوَارُ :

الضَّعِيفُ الْجِدَانُ السَّرِيعُ الْفِرَارِ كَالْأَعْوَرِ . ولو ذَكَرَهُ في مَعَانِي
الْأَعْوَرِ بعد قوله : الضَّعِيفُ الْجِدَانُ فقال : كَالْعَوَّارِ كان أَخْصَرَ . ج
عَوَاوِيرُ قال الْأَعْشَى : .

غَيْرُ مِيلٍ ولا عَوَاوِيرَ في الهَيِّ ... جا ولا عَزَّالٍ ولا أَكْفَالٍ قال سيبويه :
ولم يُكْتَفَ فيه بالواو والنون لِأَنَّهُم قَلَّ مَا يَصِفُونَ به الْمُؤَنَّثَ فَصار
كَمِفْعَالٍ ومِفْعِيلٍ ولم يَصِرْ كَفَعَالٍ وَأَجْرَوهُ مُجْرَى الصِّفَةِ فَجَمَعُوهُ بالواو
والنُّونِ كما فَعَلُوا ذلك في حُسَّانٍ وكُرَّامٍ . وقال الجوهري : جَمَعَ الْعَوَّارِ
الْجِدَانَ الْعَوَاوِيرُ . قال : وإِنَّ شَيْئًا لَمْ تُعَوِّضْ في الشَّعْرِ فَقُلَّتْ :
الْعَوَاوِيرُ . وَأَنشد لَلْبَيْدِ يُخَاطِبُ عَمَّه وَيُعَاتِيهِ : .
وفي كُـلِّ يَوْمٍ ذِي حِفَاظٍ بَلَاوَتَنِي ... فَقُمْتُ مَقَامًا لَمْ تَقُمَّهُ
الْعَوَاوِيرُ